

خطة العمل الوطنية لأعضاء تحالف المحكمة الجنائية الدولية المسبقة للمؤتمر الاستعراضي

وضع سكرتاريا تحالف المحكمة الجنائية الدولية خطة عمل قبل انعقاد المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 للمحكمة الجنائية الدولية الذي يحدد الاستراتيجيات والإجراءات التي يأمل التحالف أن يعمل بها أعضاؤها والشركاء. وسيكون الهدف من هذه الإجراءات زيادة الالتزام بنظام روما الأساسي والمحكمة الجنائية الدولية، وضمان أن يكون التقدم في المؤتمر الاستعراضي ملموساً وطويل الأمد، وذلك من أجل المساهمة في تحقيق هدفنا لتعزيز هذه المؤسسة الحاسمة للعدالة الدولية. في إطار هذه الخطة، قمنا بتضمين وصلة إلى عدد من الوثائق الأساسية التأييدية المتصلة بالمؤتمر الاستعراضي والتي قد تكون مفيدة لكم في تنفيذ الاستراتيجيات المقترحة. نأمل أن تتضمنوا إلينا في هذه الجهود التعاونية لضمان فائدة المؤتمر الاستعراضي ودعم ومشاركة أقوى من الدول في نظام روما الأساسي.

وسيعقد المؤتمر الاستعراضي الأول لنظام روما الأساسي من 31 مايو - 11 يونيو 2010 في كمبالا. إن المؤتمر الاستعراضي، من نواح كثيرة، هو الحدث الأبرز رفيع المستوى الذي سيعقد في ما يتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية منذ انعقاد مؤتمر روما لعام 1998. ويشارك أعضاء التحالف بعمق في القضايا المعروضة على المؤتمر الاستعراضي وبلا شك سيكون لهم أثر هام على الإجراءات هناك. وبالإضافة إلى ذلك، شارك التحالف في سلسلة من الفعاليات الهامة في الفترة المؤدية إلى المؤتمر الاستعراضي للفت الانتباه إلى ضرورة قيام الدول للتعبير عن تأييدهم للمحكمة، واتخاذ خطوات ملموسة للمصادقة ولتنفيذ نظام روما الأساسي (RS) والاتفاق بشأن امتيازات المحكمة الجنائية الدولية وحصاناتها (APIC). ولقد أكمل التحالف بالفعل عددا من الفعاليات لتشجيع الدول على إرسال وفد رفيع المستوى إلى المؤتمر الاستعراضي، والمصادقة على نظام روما الأساسي قبل 1 أبريل من أجل أن تصبح الدولة فاعلة بشكل كامل، وتملك حق التصويت مع الدول الأطراف في 1 حزيران/يونيو، في وقت مبكر من المؤتمر الاستعراضي. وقد صادقت بنغلاديش على نظام روما الأساسي في 23 آذار / مارس 2010، وبالتالي، سوف يعقد المؤتمر الاستعراضي مع 111 دولة طرف في النظام الأساسي.

وقام التحالف أيضا بتشجيع الدول الأطراف وغير الأطراف على حد سواء على زيادة التقدم الذي تحرزته في تنفيذ التشريعات والمصادقة على الاتفاقية بشأن امتيازات المحكمة الجنائية الدولية وحصاناتها (APIC). منذ ديسمبر/كانون الأول، سنت كل من بوركينافاسو، الفلبين وأوغندا تشريعات تنفيذية. وصادقت وجورجيا على اتفاقية امتيازات المحكمة وحصاناتها، وعرضت البرازيل مصادقة اتفاقية امتيازات المحكمة وحصاناتها على برلمانها.

في الشهرين المتبقين على انعقاد المؤتمر الاستعراضي، يدعو التحالف أعضائه العالميين للانضمام إلينا عن طريق القيام بأعمال الدعوة على الصعيد الوطني، وذلك بهدف تحقيق مزيد من المصادقات على نظام روما الأساسي وعلى الاتفاقية بشأن امتيازات المحكمة الجنائية الدولية وحصاناتها (APIC)، وإحراز تقدم ملموس نحو التطبيق لنظام روما الأساسي. الرجاء مراجعة أدناه للحصول على اقتراحات محددة.

هناك طريقة واحدة محددة لضمان أن الدول الحاضرة في كمبالا ستقدم التزامات ملموسة بشأن المحكمة الجنائية الدولية، وذلك عن طريق تشجيعها على تقديم تعهدات. إن هذه التعهدات تمثل فرصة للدول لتؤكد من جديد التزامها للمحكمة الجنائية الدولية، وذلك عن طريق مصادقتها / تنفيذها لنظام روما الأساسي وعلى الاتفاقية بشأن امتيازات المحكمة الجنائية الدولية وحصاناتها (APIC)، العمل مع الدول الأخرى التي تحتاج إلى المساعدة التقنية، وتعزيز القبول العالمي للمحكمة. وتبرز اقتراحات محددة ومواعيد نهائية على هذه التعهدات في الوثيقة المرفقة. ومن المهم أن نلاحظ أنه هذه التعهدات ليست محصورة فقط على الدول الأطراف، بل يمكن أن تقدمها أي حكومة وطنية مكرسة لتعزيز نجاح المحكمة الجنائية الدولية.

يرجى الاتصال على منسق تحالف المحكمة الجنائية الدولية / ضابط الاتصال في المنطقة الخاصة بك (معلومات الاتصال في نهاية هذه الوثيقة) إذا كان لديكم أي اقتراحات أو أسئلة إضافية.

المصادقة على نظام روما الأساسي

حتى الآن، صادقت 111 دولة على نظام روما الأساسي، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي وجميع دول أمريكا الجنوبية، وكذلك غالبية الدول الإفريقية. حتى الآن، وعلى الرغم من الإضافة الهامة لبنغلاديش كدولة طرف، فإن آسيا والشرق الأوسط لا تزال ممثلة تمثيلاً ناقصاً في عضوية المحكمة. وعلى الصعيد العالمي، فإن عدد من البلدان، بما فيها نيبال، مولدوفا، أوكرانيا، إندونيسيا وغيرها، على وشك المصادقة. مع القليل من التحفيز، يمكن لهذه وغيرها من الدول المصادقة في عام 2010. بينما يستلزم البعض الآخر من الدول ضغوطاً خارجية ومساعدة من المجتمع المدني وغيرها من القوات الدبلوماسية / الحكومية من أجل المضي قدماً في المصادقة على المدى الطويل، ولكن يمكن أن تستخدم الأعمال التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لحثها على اتخاذ خطوات إلى الأمام نحو المصادقة

المصادقة على الاتفاقية بشأن امتيازات المحكمة الجنائية الدولية وحصاناتها (APIC)

الدول التي لم تصادق على الاتفاقية بشأن امتيازات المحكمة الجنائية الدولية وحصاناتها (APIC)، بما في ذلك الدول الأطراف في نظام روما الأساسي، ستستفيد من تذكيرات للتصديق على الاتفاقية بشأن المحكمة الجنائية الدولية وحصاناتها مسبقاً للمؤتمر الاستعراضي. إن الاتفاقية بشأن امتيازات المحكمة الجنائية الدولية وحصاناتها هي أمر بالغ الأهمية لضمان أن المحكمة ومسئولياتها قادرون على إجراء تحقيقات شاملة وعلى نحو فعال. وبالتالي، ينبغي لجميع الدول التصديق على أبينك دون تأخير. وينبغي تشجيع الدول غير الأطراف على المصادقة على كل من أبينك ونظام روما الأساسي، مع التذكير بأنه ليس من الضروري المصادقة على نظام روما الأساسي قبل المصادقة على الاتفاقية بشأن امتيازات المحكمة وحصاناتها.

موائمة التشريعات

يوفر المؤتمر الاستعراضي أيضاً حافزاً للدول لتعزيز واستكمال تنفيذ التشريعات الخاصة بهم. ومن المرجح أن تشمل المناقشات تطورات الدول فيما يتعلق بتنفيذ التشريعات الوطنية كجزء من عملية التقييم في المؤتمر الاستعراضي. ومن المحتمل أن يقوم تحالف المحكمة الجنائية الدولية بتوزيع تقييم عن التقدم المحرز الخاص بموائمة تشريعات الدول، والدول التي قامت بتنفيذ شامل وفعال للتشريعات بحلول المؤتمر ستكون بمثابة قادة في هذا الصدد. ومن ناحية أخرى، قد تطرح تساؤلات حول سبب تعثر عمليات الموائمة في بعض البلدان.

أما بخصوص المصادقة على الاتفاقية بشأن امتيازات المحكمة وحصاناتها، البدء أو حتى الانتهاء من موائمة التشريعات يمكن أن يحدث قبل أو بالتزامن مع المصادقة على نظام روما الأساسي. وبالتالي، ينبغي أيضاً تذكير الدول المستهدفة للمصادقة قبل انعقاد المؤتمر الاستعراضي بأهمية موائمة تشريعات التكامل والتعاون.

التوعية العامة والدعم

المؤتمر الاستعراضي هو أيضاً فرصة لزيادة التعريف بالمحكمة الجنائية الدولية ونظام روما الأساسي، وتبسيط الضوء على الإنجازات التي حققتها المحكمة حتى الآن. ولهذا الهدف، يمكن أن يتم تحضير مواد بناء القدرات التي تظهر أن المؤتمر الاستعراضي هو بمثابة المعيار في تاريخ المحكمة وتوزيعها على الحكومات، وسائل الإعلام، والمجتمع المدني. وعلى وجه الخصوص، ينبغي بذل الجهود لمواصلة الدعوة المستمرة في المناطق التي تكون فيها المحكمة وأنشطتها مثيرة للجدل إلى حد ما، خاصة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، وتبسيط الضوء على مساهمات هذه المناطق في تكوين وتطوير المحكمة الجنائية الدولية.

الإستراتيجية

شرع كل من سكرتاريا تحالف المحكمة الجنائية الدولية، اللجنة التوجيهية، وأعضاء التحالف في حملة تأييدية لزيادة الدعم للمحكمة الجنائية الدولية في ضوء المؤتمر الاستعراضي المقبل عن طريق حث الحكومات على المصادقة على كل من نظام روما الأساسي و الاتفاقية بشأن امتيازات المحكمة وحصاناتها، لتنفيذ تشريعات التكامل والتعاون، وزيادة وعي الجمهور وتأييده للمحكمة الجنائية الدولية في جميع أنحاء العالم. وقد اعتمد التحالف نهجاً متعدد الجوانب والتي سوف تشارك صناعات القرار، فإن وسائل الإعلام والمجتمع المدني، والجمهور، ونشر المعلومات الدقيقة على نطاق واسع. من أجل أن تكون هذه الحملات فعالة من أجل التحضير

للمؤتمر الاستعراضي، يأمل التحالف من أعضائه العالميين الاستفادة من خبراتهم والقيام بواحد أو أكثر من الإجراءات التالية كجزء من إستراتيجية زيادة الدعم للمحكمة:

- تشجيع حكومتكم على تقديم تعهد تؤكد به من جديد التزامها رفيع المستوى للمحكمة الجنائية الدولية.
- تشجيع حكومتكم على المصادقة أو تنفيذ نظام روما الأساسي و/أو الاتفاقية بشأن امتيازات المحكمة وصلاحياتها، أو طرح خطة لكيفية دعم المحكمة الجنائية الدولية في المستقبل.
- عقد اجتماعات تأييدية رفيعة المستوى مع المسؤولين الحكوميين للبحث على مصادقة وتنفيذ نظام روما الأساسي و/أو الاتفاقية بشأن امتيازات المحكمة وصلاحياتها.
- تنظيم حلقات عمل وطنية بشأن المصادقة على نظام روما الأساسي أو عن تشريعات التعاون والتكامل مع الجهات المعنية الرئيسية (الحكومة، وسائل الإعلام، البرلمان، الأكاديميين، ومجموعة واسعة من منظمات المجتمع المدني).
- تنظيم حلقات عمل وطنية حول قضايا المؤتمر الاستعراضي.
- عقد المؤتمرات الصحفية / وسائل الإعلام / ورشات تدريبية / وغير ذلك من الأنشطة الإعلامية، وإنتاج مقالات رأي وبيانات صحفية.
- حث وسائل الإعلام وكبار المعنيين في كل بلد على نشر مقالات ومواد عن المؤتمر الاستعراضي المقبل للمحكمة الجنائية الدولية.
- الطلب من الأعضاء الفاعلين، الجمعيات القانونية ونقابات المحامين بكتابة خطابات دعوة لأصحاب القرار لضمان التفاعل مع المحكمة الجنائية الدولية والمشاركة في المؤتمر الاستعراضي.
- كتابة خطابات تأييدية لتوزيعها على رؤساء الحكومات لتشجيع المصادقة والتنفيذ لنظام روما الأساسي، والمشاركة في المؤتمر الاستعراضي.
- تشجيع الأعضاء الذين سوف يحضرون المؤتمر الاستعراضي على الاتصال مع الصحف / المجالات مسبقاً من أجل ترتيب إمكانية التواصل لتقديم تقريراً عن ما يجري في المؤتمر الاستعراضي لتلك الصحف. يمكن للأعضاء كتابة مقالة أولية توضح ما هو نظام روما الأساسي الإشارة إلى القضايا المطروحة، وتحديث هذه المادة خلال فترة المؤتمر الفعلية.

تجدون أدناه عدداً من المواد الإعلامية التي أعدها تحالف المحكمة الجنائية الدولية لأغراض تنفيذ هذه الحملة.

يرجى عدم التردد في توزيع هذه المواد إلى وكالات الأنباء والأفراد ذي الصلة كجزء من الجهود التي تبذلونها مع الجهود المتضافرة من جميع المعنيين، يمكننا زيادة الدعم والمشاركة لنظام روما الأساسي بشكل كبير قبل انعقاد المؤتمر الاستعراضي، مما سيؤدي إلى عقد مؤتمر أكثر نجاحاً ودعماً أكبر للعدالة الدولية في جميع المناطق حول العالم.

الممثلين الإقليميين:

بريجيتا سور
مديرة البرامج الإقليمية
البريد الإلكتروني: suhr@coalitionfortheicc.org

إفريقيا:

فرانسيس داکو
المنسق الإقليمي لمنطقة أفريقيا
البريد الإلكتروني: dako@coalitionfortheicc.org
هاتف: 21 32 28 06 / 90 03 14 12 (229)
فاكس: 21 32 36 90 (229)

ستيفن لاموني
ضابط الاتصال لإفريقيا/ مستشار الحالات
البريد الإلكتروني: lamony@coalitionfortheicc.org
هاتف: +1 (646) 465-8514
فاكس: 1 (212) 599-1332

فاطمة دي كامارا
البريد الإلكتروني: fcamara@amnesty.org
هاتف: +44 (0)20 7413 5912
فاكس: +44 (0)20 7956 1157

الأمريكيتين:
فرانشيسكا فاردا
المنسقة الإقليمية للأمريكيتين
البريد الإلكتروني: varda@coalitionfortheicc.org
هاتف: (+51) 1 202 7194
فاكس: (+51) 1 202 7199

ميشيل ريس
ضابط الاتصال للأمريكيتين، آسيا و الباسيفيك
البريد الإلكتروني: reyes@coalitionfortheicc.org
هاتف: +1 (646) 465-8520
فاكس: +1 (212) 599-1332

الشرق الاوسط وشمال افريقيا
عبر الخريشة
المنسقة الإقليمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا
البريد الإلكتروني: alkhraisha@coalitionfortheicc.org
هاتف: + 962 6 5921 723
فاكس: + 962 6 5936 376

عطا الهندي
ضابط الاتصال للشرق الاوسط و شمال افريقيا، اوروبا
البريد الإلكتروني: hindi@coalitionfortheicc.org
هاتف: +1 (646) 465-8518
فاكس: +1 (212) 599-1332

آسيا والمحيط الهادئ:
ايفلين سيرانو
المنسق الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ
البريد الإلكتروني: suhr@coalitionfortheicc.org
هاتف: + (63) (2) 6196-456
فاكس: + (63) (2) 7882-926

ريبيكا لوزادا
آسيا والمحيط الهادئ
مساعدة برامج

البريد الإلكتروني: lozada@coalitionfortheicc.org
هاتف: + (63) 2 456-6196

فاكس : + (63) (2) 7882-926

ميثيل ريس
ضابط الاتصال للأمريكيتين، آسيا والباسيفيك
البريد الإلكتروني: reyes@coalitionfortheicc.org
هاتف: +1 (646) 465-8520
فاكس: +1 (212) 599-1332

أوروبا :
لويزا ماسيا

البريد الإلكتروني : mascia@coalitionfortheicc.org

amato@coalitionfortheicc.org

فاكس : +32 (2) 623-502